رابط المادة على منصة باحث

شرح "شمائل النبي ﷺ "

# 13 - شرح "شمائل النبي ﷺ " باب ما جاء في صوم رسول الله ﷺ "الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى يقول في كتابه شمائل النبي - 00:00:02

الله عليه وسلم في باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر احاديث قال فيها حددنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن منصوب عن إبراهيم عن علقمة - 00:00:22

قال سألت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئا من الايام قالت كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق - 00:00:42

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا الحديث - 00:01:02

عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اورده المصنف رحمه الله تعالى في باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلق هذا الحديث بالصوم من جهة العموم فهو حديث يتناول عموم العبادات ولا يختص بعبادة معينة - 00:01:22

ولعله لاجل هذا اورده المصنف رحمه الله تعالى في هذه الترجمة للافادة منه في مداومة النبي عليه الصلاة والسلام على ما كان يصومه من كالاثنين والخميس مثلا وكثلاثة ايام من كل شهر ونحو ذلك فكان عمله صلى الله عليه - 00:01:52

اي انه يداوم على العمل الذي يفعله فصيام الاثنين يداوم عليه قميص يداوم عليه. البيض يداوم عليها. فكان عمله عليه الصلاة والسلام في صيامه. وفي صلاته ديمة فلعل ان نصنف رحمه الله تعالى اورد هذا الحديث في هذه الترجمة لاجل ذلك - 00:02:22

لبيان مداومة النبي صلى الله عليه وسلم على صوم التطوع الذي كان يصومه صلوات الله وسلامه عليه عن عن علقمة قال سألت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله وصلى الله عليه وسلم يخص شيئا من الايام اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيئا - 00:02:52

من الايام المراد بيخصها اي بشيء من التطوع. يخصها اي يخصها بشيء من التطوع. سواء طوع بالصلاة او التطوع بالصيام او بغير ذلك مما يتطوع اي يتقرب الى الله عز وجل به على سبيل - 00:03:22

التنفل هل كان صلى الله عليه وسلم يخص شيئا من الايام؟ قالت كانت كان عمله ديمة كان عمله ديمة. اي انه عليه الصلاة والسلام اذا عمل عملا داوم عليه. اذا - 00:03:42

اذا عمل عملا داوم عليه قد جاء عنه ان احب العمل الى الله ادومه وان قل. فالمداومة على العمل والاستمرار عليه خير من عمل كثير يفعله الانسان مرة مرتين ثلاث ثم ينقطع - 00:04:02

فكان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة. ولهذا الذي ينبغي على المسلم في باب التطوع ان ينظر من ذلك ما يطيق. حتى لا يمل من عبادة الله. ان الله لا يمل - 00:04:22

بل حتى تملوا فيأخذ من العمل ما يطيق ويحرص على تعويد نفسه ورياضتها على ان تستمر وتداوم على العمل ولا تنقطع عنه. ولو كان عملا قليلا. والقليل مع الايام مرور الشهور والاعوام يبارك الله سبحانه وتعالى فيه ويكون كثيرا. لكن الانسان لو حمل نفسه -

00:04:42
عملا كثيرا ثم جاهدها عليه يوم يومين ثلاثة ثم مل منه وانقطع فصاحب العمل القليل مع المداومة خير من عمل كثير يمل منه الانسان وينقطع قال قالت كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق - 00:05:12
وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطير. اي ان الله عز وجل من على نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر والمرابطة والمصابرة والمجاهدة فكان اكمل عباد الله عز وجل عبودية لله. وقياما بطاعته وحسن تقرب اليه جل وعلا - 00:05:42
ولهذا قالت ايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق. وهذا يتناول من حيث المداومة على العمل ومن حيث الاحسان في العمل ومن حيث الخشوع وحسن الاقبال على الله جل وعلا وغير ذلك. فكان عمله عليه الصلاة والسلام وتقربه الى الله - 00:06:12
جل وعلا اكمل العمل واكمل التقرب. قالت ايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلكم انه انه عليه الصلاة والسلام وان كان العمل كثيرا فانه عليه الصلاة والسلام يداوم عليه. مداومة مستمرة صلوات الله وسلامه عليه. نعم - 00:06:42
قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا عبده عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اطالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وعندي امرأة فقال من هذه - 00:07:12
قلت فلانة لا تنام الليل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي - 00:07:32
يدوم عليه صاحبه. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة. جاء في بعض - 00:07:52
في روايات الحديث في بعض المصادر انها ان اسمها الحولاء من رهط ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها فقال من هذه؟ قلت فلانة لا تنام الليل. قلت فلانة لا تنام الليل. لا - 00:08:12
نام الليل اي انها تمضي ليلها قائمة متعبدة لله سبحانه وتعالى فلا تنام. تصلي ولا تنام تمضي ليلها مصلية لله جل وعلا. فقالت فلانة لا تنام الليل. لا تنام الليل ونحن عرفنا فيما سبق - 00:08:32
ان هديه عليه الصلاة والسلام وهو اكمل الهدي ينام ويرقد اه ينام يرقد يصلي يصلي وينام عليه الصلاة والسلام يصلي وينام. يصلي ليله حظ من صلاته ايضا حظ من النوم ويقسم ليلة صلى الله عليه وسلم فهو يصلي ويرقد صلى الله عليه وسلم - 00:08:52
مما ذكرت له من حال هذه المرأة انها كانت لا تنام اي انها كسر ليلها كله تصلي تتهجد وتتقرب الى الله عز وجل. قال عليكم من الاعمال ما تطيقون. عليكم من الاعمال - 00:09:22
ما تطيقون لان الجسم مهما نشط للطاعة ووجد فيه من الرغبة في القيام بها يحتاج الى راحة. الجسم ينصب ويتعب. يلحقه النصب والتعب فيحتاج الى راحة يحتاج الى ان يرتاح فاذا حمل جسمه ما لا يطيق ربما جاء الوقت - 00:09:42
قال طالت الايام وقصرت ربما جاء الوقت الذي تكل فيه النفس. وتمل ويصيبها العناء وتجد المشقة قال ولهذا بعض الناس عندما يمن الله عز وجل عليه بالالتزام ويهتدي لهذا الدين بعضهم من بداية التزامه يحمل نفسه من امور الدين - 00:10:12
غائبه ومستحباته يحمل نفسه شيئا كثيرا. مع قوة الرغبة التي في قلبه في بداية الالتزام ثم اذا مضى ايام بدأ يحس ان آآ ان الالتزام ثقيل وربما بعضهم يترك التزامه لما حمل نفسه من مشقة وثقل وامور لا لا لا يطيقها. ولهذا قال عليه - 00:10:42
الصلاة والسلام عليكم من الاعمال ما تطيقون. عليكم من الاعمال ما تطيقون يأتي بالعمل الذي يطيقه. اذا وجد في نفسي نشاطا على الزيادة يزيد واذا وجد نفسه في نفسه نشاطا على الزيادة يزيد وهكذا - 00:11:12
ولعل هذا التوجيه النبوي فيه جواب على تساؤل يرد في اذهاننا كثيرا. وان كثير من الناس يقبل اما على طلب العلم او على عبادات معينة او على ورد معين من القرآن - 00:11:32
او نحو ذلك يقبل عليه اقبالا قويا ثم يجد نفسه بعد ايام او بعد اسابيع او بعد شهر تركه جملة وتفصيلا تركه جملة وتفصيلا. فالنبي

عليه الصلاة والسلام يوجه هذا التوجيه المبارك عليكم من الاعمال ما - 00:11:52
تطيقون ولهذا المناسب في باب النوافل ان لا يأخذها الانسان جملة ان لا يأخذ النوافل جملة وان انما يأخذها بحسب ما يطيق.
ويتدرج في ذلك. حتى يزداد. ترتاض نفسه من - 00:12:12
على النوافل وان كانت قليلة ثم يبدأ يزيد حسب الطاقة. يبدأ بالزيادة حسب الطاقة فهذا خير له من ان يحمل نفسه دفعة واحدة اعمالا كثيرة من الطاعات ثم يجد ثقلها او يجد عناء - 00:12:32
من المداومة عليها فيتركها كلها. قال عليكم من الاعمال ما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا. لا يمل الله حتى تملوا. اي حتى تملوا من من العبادة. حتى تملوا من العبادة - 00:12:52
ان لا يمل الله حتى تملوا. وقاعدة اهل السنة في هذا الباب امرار ما جاء عن الله وما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم مما يضيفه الى الله سبحانه امراره كما جاء مع تنزيه الله تبارك وتعالى - 00:13:12
عن مشابهة المخلوقات. فالله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فالقول في هذا الحديث لا يمل لا يمل الله حتى تملوا كالقول في قوله الله يستهزأ بهم. القول في قوله سبحانه وتعالى سخر الله - 00:13:32
ومنهم وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا ويمكرون ويمكر الله ونحو ذلك مما هو من باب آآ الجزاء على وجه المقابلة جزاء وفاقا. قال ان الله فان الله لا يمل حتى تملوا - 00:13:52
ينبغي على العبد ان ينتبه هنا الى فائدة مهمة في باب التطوع والتقرب الى الله سبحانه وتعالى الا يصل بنفسه الى حالة يمل فيها من طاعة الله. يمل فيها من طاعة الله عز وجل والتقرب اليه سبحانه. لا يدخل في نفسه ملل - 00:14:12
من الطاعة فهذه النوافل اشياء مستحبة لكن لا يدخل على نفسه باب الملل من طاعة الله وان يمل من طاعة الله والتقرب اليه سبحانه وتعالى. وطريقة السلامة من ذلك ان يعمل العبد بهذا التوجيه. يتدرج - 00:14:32
في باب النوافل والتقرب الى الله سبحانه وتعالى ويزيد منها شيئا فشيئا بحسب طاقته بحسب ما يعهده من نفسه واقبالها وجدها في العبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى. اما انه فجأة يدخل - 00:14:52
دخولا مباشرا في في في طاعات مثلا قيام الليل يسمع حديثا في قيام النبي عليه الصلاة والسلام الليل بسورة البقرة والنساء وال عمران ثم يبدأ ليلة ويقرأ البقرة فاذا قرأ منها مئة اية سلم انتهى من صلاته ومن نيته ان يقرأ بالبقرة والنساء وال عمران في ليلة لكن - 00:15:12
انه اذا دخل وباشر العمل ومضى فيه حدث له الملل وترك الطاعة. المناسب ان لا يدخل مثل هذا الدخول مباشرة. يدخل في النوافل متدرجا بنفسه مرتقيا بها طاعة تلو الاخرى يزيد في اعمال البر والاحسان ولا - 00:15:42
يشاد نفسه بامور لا تطيقها ثم يحدث له حينئذ الملل وترك العمل. قال عليكم من الاعمال ما لا عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. فان الله لا يمل حتى - 00:16:02
تملوا وكان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه. يعني وان قل الذي يداوم عليه صاحبه وان قل. يعني كون الانسان له حزب في قيام الليل يداوم عليه كل ليلة - 00:16:22
اربع ركعات ويوتر ست ركعات ويوتر يقرأ في الركعة نصف صفحة مثلا او صفحة لكن مستمر على ذلك ومداوم عليه ولا ينقطع عنه. هذا خير من ان الانسان يقوم ليلة واحدة او ليلتين او ثلاث بسورة - 00:16:42
طويلة ثم يمل من قيام الليل ويترك قيام الليل ثم نفسه تقول له قيام الليل لا يطاق وصائب وانت لا تستطيع وانت لست من اهل قيام الليل ثم يجد نفسه لا حظ له نهائيا من قيام الليل. ولا نصيب له نهائيا منه. المناسب ان يأخذ الانسان - 00:17:02
نفسه بالتدرج في الاعمال والطاعات والتقرب الى الله. قال احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه اي وان قل وان كان قليلا قليل مع المداومة خير من كثير ينقطع عنه الانسان - 00:17:22
هو يمل من فعله نعم. قال حدثنا ابو هشام محمد ابن يزيد الرفاعي قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح قال سألت عائشة

وام سلمة رضي الله عنهما اي العمل كان احب - 00:17:42
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وان قل؟ ثم ورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي صالح سألت عائشة وام وام سلمة سألت عائشة وام سلمة رضي الله - 00:18:02
عنهما اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وان قل ما ديم عليه وان قل. هذه قاعدة شريفة وعظيمة جدا ونفيسة في باب النوافل - 00:18:22
الى الله سبحانه وتعالى ينبغي ان تكون في بال كل واحد منا. احب العمل الى الله جل وعلا ما داوم عليه صاحبه وان قل وقليل يبقى عليه الانسان ويداوم عليه ويستمر على فعله خير من عمل - 00:18:42
يقوم به الانسان مرة او مرتين او ثلاث ثم يمل منه وينقطع ويترك العمل. فاحب العمل الى الله وتعالى ادومه وان قل ولما سئلت عائشة وام سلمة رضي الله عنهما عن اي العمل كان - 00:19:02
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وان قل ما ديم عليه وان قل يعني ما دام وما عليه صاحبه وان قل. فهذا يؤخذ منه قاعدة شريفة وعظيمة جدا في باب التنفل والتقرب الى الله - 00:19:22
سبحانه وتعالى ان احب العمل الى الله عز وجل ما داوم عليه صاحبه وان قل نتوقف دقيقة آآ ممكن الدفتر لا بس الدفتر عطني كفر الشيخ. هذا ما شاء الله يكتب معي وشدتني كتابته - 00:19:42
اسمح لنا ان نقرأ ما شاء الله مما كتب يقول كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم ديمة وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم خير العمل ادومه وان قل والقليل مع مداومة الايام والشهور يبارك الله فيه. ويكون كثيرا - 00:20:12
قولها اه ايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه سلم يطيق هذا يشمل الخشوع والاقبال على الله عز وجل في العمل والمداومة الى غير ذلك من الاشياء التي ربما - 00:20:42
لا يطيقها الانسان. وقال ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون. وبعض الناس مثلا في بداية التزامه يحمل نفسه او يحمل نفسه اشياء فيها مشقة كثيرة جدا فتجده - 00:21:02
بعد ايام يترك العمل جملة وتفصيلا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يمل الله حتى تملوا. وفي هذا فائدة مهمة جدا وهي الانسان لا يدخل على نفسه باب الملل - 00:21:22
في طاعة الله عز وجل ابدا. ما شاء الله. تلخيص ايش رأيك يا شيخ عبد الرحمن؟ ما شاء الله. ها؟ خلاصة زبدة الدرس ما شاء الله بارك الله فيك. نعم. قال حدثنا - 00:21:42
محمد ابن اسماعيل هذا البطل له جائزة خمس مئة ريال ان شاء الله نعطيها اياه باذن الله. العيدية ذي؟ نعم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن الصالح قال حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس انه سمع - 00:22:02
ابن حميد قال سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلي فقمت معه فبدأ فاستفتح سورة البقرة فلا يمر - 00:22:22
اية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه - 00:22:42
ويقول في سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. ثم قرأ ال عمران ثم سورة يفعل مثل ذلك. ثم ختم المصنف رحمه الله تعالى هذه الترجمة بحديث عوف بن مالك رضي الله عنه. والحديث كما هو واضح ليس له علاقة فيما يتعلق بباب صوم النبي - 00:23:02
صلى الله عليه وسلم وهو اقرب الله تعالى اعلم للباب الذي قبله ما تعلق بعبادة النبي صلى الله عليه وسلم وقيامه اه قيامه الليل باب عبادة النبي صلى الله عليه وسلم مر معنا قبل ابواب وكان جله في قيام الليل ومر هناك جملة من الاحاديث التي - 00:23:32
الحديث اقرب اليها منه الى هذا الباب. قال سمعت عوف قال عاصم بن حميد سمعت عوفى بن مالك رضي الله عنه يقول كنت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك. ثم توضأ - 00:24:02
كنت معه ليلى فاستاك ثم توضأ. وهذا فيه من هديه عليه الصلاة والسلام انه قبل الوضوء انه صلى الله عليه وسلم يستاك قبل الوضوء. وكذلك يستاك عليه الصلاة والسلام قبل الصلاة - 00:24:22
جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. فمن هديه الصلاة والسلام الاستياء قبل الوضوء يعني قبل ان يبدأ اعمال الوضوء يستاك وايضا قبل ان يبدأ - 00:24:42
اعمال الصلاة عليه الصلاة والسلام يستاك. وهنا انبه على خطأ يقع فيه بعض الناس في الفرض وفي النافلة صلاة التراويح نلاحظه على بعض المصلين وهو ان الامام اذا كبر تكبيرة الاحرام - 00:25:02
اذا كبر تكبيرة الاحرام وشرع في في الصلاة بعض الناس في هذه الاثناء يخرج المسواك من جيبه. يخرج المسواك في جيبه ويبدأ يستاك والامام يقرأ الفاتحة. والامام يقرأ الفاتحة وهذا اشتغال بسنة عن - 00:25:22
ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. بعضهم تجده يستاق والصلاة قائم مع ان الاصل ان المسلم ينبغي عليه ان يحرص على ان يدرك تكبيرة الاحرام. واذا دخل الامام في الفاتحة - 00:25:42
ها فاتت تكبيرة الاحرام فيحرص على تكبيرة الاحرام وان يدرك صلاة الفريضة من اولها وكذلك فيما يتعلق النافلة في صلاة التراويح المناسب اذا كان الانسان يريد ان يستاك ان يجعل استياكه قبل الدخول في - 00:26:02
صلاة اما اذا دخل الامام في صلاة التراويح فانه يصلي معه ويبدأ معه من اول صلاته في كل ركعة من الركعات يبدأ معه في كل صلاته من في كل الصلاة من اول ركعة من الركعات. لا يجلس - 00:26:22
ولا يتشاغل بحديث ثم اذا قرب وقت الركوع يركع وانما يصلي معه من اول صلاته ليدرك الحظ الاوفر والنصيب الاكمل من قول نبينا عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف. من قام مع الامام حتى ينصرف ومن - 00:26:42
المعلوم ان الذي يجلس والامام قائم لم يتحقق له تمام القيام مع الامام بل ترك جزءا من اه قيام الامام وجزءا من صلاة الامام الامام يصلي وهو جالس. من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:27:02
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلي صلي ثم توضأ ثم قام يصلي. فقمت معه وهذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على - 00:27:22
الخير والاقتداء بنبينا عليه الصلاة والسلام ومر معنا من هذا بعظ النماذج من فعل الصحابة ابن عباس وحذيفة ابن اليمان وغيرهم رضي الله عن الصحابة اجمعين. فقمت معه فبدأ فاستفتح سورة البقرة - 00:27:42
استفتح سورة البقرة يعني بدأ بها قال فلا يمر باية فلا يمر باية رحمة الا وقف الا وقف فسأل. يا يا يوقف القراءة ويسأل الله. يعني مثلا يمر بايات فيها ذكر الجنة فيها ذكر الثواب فيها ذكر النعيم فيها ذكر فضل الله سبحانه وتعالى يوقف القراءة ثم يسر الله اللهم اني اسألك - 00:28:02
من فضلك آآ ثم يمضي في القراءة فاذا جاءت ايات فيها الوعيد فيها العذاب فيها النار فيها سخط الله سبحانه وتعالى يقف ويتعوذ بالله عز وجل اللهم اني اعوذ بك من سخطك اللهم اني اعوذ بك من النار - 00:28:32
اللهم اني اعوذ بك من عقابك وهكذا يقف ويتعود. قال فلا يمر باية رحمة الا وقف سأل ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ. الا وقف فتعوذ. ومثل هذا انما يكون عن تدبر في المعاني. مثل هذا العمل انما يكون عن - 00:28:52
تدبر للمعاني. اما اذا كان الانسان يراعي الصوت اذا كان يراعي الصوت وجمال الصوت وجمال اداء ولا يتأمل في المعاني ولا يتدبر في المعاني تجده يأتي بمثل هذه الاعمال في غير موضعها احيانا بعض - 00:29:22
ساجد تعج بالتأمين عندما تأتي اية فيها مثلا وان كنتم من قبله لمن يقول امين هؤلاء مع الصوت ليسوا مع التدبر. مع الصوت وليسوا مع التدبر. لو كان يتدبر في المعاني ويتأمل - 00:29:42
ليجد ان هذا ما ليس اصلا مكان تأمين. فضلا عن انه قراءة لسورة الفاتحة ليس موضع تأمين اصلا. فبعض الناس اسمع الصوت

وجماله. ولا ولا يتأمل في المعاني. واحيانا وهي طريقة محدثة. بعظ القراء - 00:30:02
بعض القراء المجودين يجلس وامامه جماعة يقرأ عليهم بصوت عالي ثم هم يقربون على قراءته. يقربون على قراءته يعني عندما يمد مدا جميلا او مدا كذا تجد صوتهم يرتفع معه - 00:30:22
تطريب للصوت لجمال الصوت وحسن الاداء من دون تدبر في المعاني. ولهذا يذكرون اخطاء فاحشة احيانا تأتي من تعليق هؤلاء الذين يعيشون مع صوت القارئ وجماله ولا يتأملون في معاني ما - 00:30:42
من كلام الله سبحانه وتعالى. ولهذا يذكر ان احدهم كان يقرأ بصوت جميل في قوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي - 00:31:02
ويميت. قال انا احيي واميت. القارئ مدها مدا جميلا بصوت جميل. قال انا احيي واميت بصوت جميل فقال بعضهم قادر هؤلاء ما كانوا يعيشون مع المعاني ما يعيشون مع مع المعاني والا هذا الطاغية يقول او انا احيي واميت ثم يقوم قادر اين عقول هؤلاء او تأملهم في معاني كلام الله - 00:31:22
سبحانه وتعالى. التدبر للمعاني يثمر مثل هذه الثمرات. تجد الانسان اذا مر معه ذكر تشتاق نفسه للجنة. ويعظم شوقه لان يكون من اهلها فيجد نفسه يقف يا ربي اسألك ان اكون من هؤلاء من اهل الجنة - 00:31:52
واذا مر بالنار واهوالها وحميمها وعقوبة اهلها يخاف. ويلحق قلبه خوف شديد قف ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذه من ان يكون من هؤلاء من اهل النار. قال رضي الله عنه - 00:32:12
فلا يمر باية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ الا وقف فتعود وهذا عمل مستحب. ولا سيما في صلاة النافلة. في صلاة النافلة يستحب للانسان - 00:32:32
ان يترسل في القراءة وان يتأمل في المعاني وان يقف. يقف ليتعوذ من ايات العذاب الايات التي فيها ذكر العذاب وايضا يسأل الله عند الايات التي فيها ذكر الرحمة وفي - 00:32:52
ما يتعلق بالفريضة هل يقف؟ ويسأل ويقف ويتعوذ الذي عليه كلام كثير من اهل العلم ان هذا العمل انما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة النافلة. انما جاء عن صلوات الله وسلامه - 00:33:12
عليه في صلاة النافلة. قال ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعود. ثم فمكث بقدر قيامه. ثم ركع فمكث بقدر قيامه يعني مكث راكعا بقدر قيام اعمل قيامة كان بقدر سورة البقرة كاملة. قيامه كان - 00:33:32
قراءة سورة البقرة كاملة فيركع بقدر قيامه. يعني بقدر قراءة سورة البقرة كاملة. فيركع ركوعا طويلا بقدر قيام صلوات الله وسلامه عليه. ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت ملكوت والكبرياء والعظمة. سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. وهذا تسبيح عظيم - 00:34:02
ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الركوع والسجود. ولهذا يستحب للمسلم ان يأتي به في في ركوعه وفي سجوده. مثل ما ثبت عن نبينا عليه الصلاة والسلام. فيأتي - 00:34:32
فهو يأتي ايضا بغيره مما ورد عنه صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. وقوله سبحانه ذي الجبروت سبحان من التسبيح والتسبيح هو التنزيل. وربنا جل وعلا من اسمائه الحسنى السبوح - 00:34:52
من اسمائه الحسنى السبوح. فقد كان عليه الصلاة والسلام ايضا يقول في ركوعه وسجوده كما في حديث اخر سبوح قدوس رب الملائكة والروح. فالسبوح هذا اسم من اسماء الله. والقدوس اسم من اسماء - 00:35:12
والسلام ايضا اسم من اسماء الله ثبت في القرآن وهذي كلها من اسماء التنزيل. تنزيه الله جل وعلا عن ما لا يليق به من النقائص والعيوب وتنزيهه سبحانه وتعالى عن مشابهة المخلوقات. قال الله عز وجل هل تعلم له - 00:35:32
سمية قال جل وعلا ليس كمثله شيء. وقال جل وعلا ولم يكن له كفوا احد. وقال جل وعلا فلا تضربوا الامثال فالله عز وجل سبوه اي متنزه ومتقدس عن النقائص وعن - 00:35:52

ايوب وعن مماثلة المخلوقات. قال سبحان ذي الجبروت والملكوت. الجبروت من الجبر والملكوت من الملك. بالجبروت اي بالملك. بالجبروت ايدي الجبر وذي الملكوت بالملك. ومن اسمائه جل وعلا الحسنى الجبار والملك. وكلا الاسمين ورد في خواتيم سورة الحشر - 00:36:12

من اسمائه جل وعلا الحسنى الجبار اي ذي الجبروت والملك ايدي الملكوت. والملكوت فوت على وزن فعلوت وهي صيغة مبالغة. وصيغة مبالغة. ذي الجبروت اي ذي الجبر والذي يدل عليه اسمه تبارك وتعالى الجبار والجبار من اسمائه له معان من معانيه جبر - 00:36:42

المنكسرة من معانيه القهر والبطش لاعدائه المحاربين لدينه سبحانه وتعالى من معاني الجبار القوة وفي الحديث في ذكر النار قال عليه الصلاة والسلام حتى يضع الجبار عليها قدمه والملكوت من الملك اي الذي له ملك ملك كل شيء - 00:37:12

فتبارك الذي بيده ملكوت كل شيء. فتبارك الذي بيده ملكوت كل شيء. فملكوت ويصير وردت في القرآن الكريم صيغة مبالغة آآ من الملك والجبروت ايظا صيغة مبادرة من الجبر سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. والكبرياء والعظمة وصفان لله - 00:37:42

وتعالى بل جاء في الحديث انه قال جل وعلا الكبرياء ازاري والعظمة ردائي فمن نازعني اه شيئا منه ما عذبته او كما جاء في الحديث القدسي. الكبرياء والعظمة وصفان خاصان بالله سبحانه وتعالى - 00:38:12

انا ومن ادعى لنفسه العظمة او اتصف بالكبرياء عذبه الله سبحانه وتعالى يوم القيامة قال سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. آآ في في الذات هو العظمة في الصفات. كما يدل على ذلك اسمه تبارك وتعالى العظيم - 00:38:32

اي العظيم في ذاته والعظيم سبحانه وتعالى في اسمائه وصفاته. ولهذا قال اهل العلم عن هذا الاسم العظيم قالوا هو من الاسماء التي تدل على معان عديدة لا لا على معنى مفرد. فالعظيم يدل على عظمته في سمعه عظمته في بصره عظمته في - 00:39:02

عظمته في قدرته عظمته في مشيئته عظمته في شرعه واحكامه كل ذلك يتناوله اثبات العظمة لله سبحانه وتعالى. قال ثم سجد بقدر ركوعه اي يسجد سجودا طويلا بقدر الركوع الذي ركع والركوع عرفنا انه بقدر القيام والقيام كان يقرأ فيه سورة البقرة بتمامها. ويقول في سجوده - 00:39:22

سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. ثم قرأ ال عمران يعني في الركعة الثانية قام وقرأ في الركعة الثانية ال عمران اي يقرأها كاملة. ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك ثم سورة يعني ثم النساء ويمضي في في سور القرآن سورة سورة يفعل مثل ذلك - 00:39:52

يعني يركع بقدر القيام. ويسجد بقدر الركوع ويجلس جلسة الاعتدال بقدر ذلك. وفي رفعه من الركوع مثل ذلك فهذا قيام طويل كان عليه الصلاة والسلام يقوم به الليل متقربا الى الله - 00:40:22

مر معنا وصف خالد زيد ابن خالد الجهني قال صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين وعائشة رضي الله عنها قالت لا تسأل عن حسنهن وطولهن. لا تسأل عن حسنهن طولهن فكان عليه الصلاة والسلام يطيل اه القيام من الليل ويقرأ في الليل - 00:40:42

الاجزاء الكثيرة البقرة كاملة معها ال عمران معها النساء معها المائدة ويطيل القراءة صلوات الله وسلامه عليه. احد الاخوة الان في هذه اللحظة اسأل الله عز وجل له التوفيق وللجميع - 00:41:12

وقف في الحلقة والتقط صورة ومشى. اللايق به بدل الصورة ان يجلس ويلتقط علم احاديث وكلام الله او كلام رسوله والا صورة المتحدث ما تفيده شيئا. يعني اذا اخذ صورة للمتحدث وهي معها في جواله ونظر فيها في وقت او اخر - 00:41:32

لا تفيده شيئا وليس لها قيمة لا تسمن ولا تغني من جوع صورة للمتحدث لا تسمن ولا تغني من جوع وليس فيها اي فائدة لو نظر فيها عشرات المرات لكنه جلس وحفظ حديث من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام وجعل في صدره ومشى هذه غنيمة كبيرة - 00:41:52

فكيف يرظى لنفسه بشيء لا يثمن ولا يغني من جوع ويترك الخير؟ العظيم الذي هو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما

نرضى مثل هذا الصنيع لكن هذه لفتة ولعله سمعها وهو في الطريق فيرجع ويستفيد بدل من مثل هذا - 00:42:12
الذي لا فائدة من ورائه بل يخشى عليه فيه من الاثم. لعلنا اليوم نكتفي بهذا القدر ونسمع اذا في بعظ الاسئلة والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:42:32
وبارك الله فيكم والامكم الله الصواب وفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين الحديث الاخير عليه سؤال يقول السائل اذا كنا في صلاة قيام وقيام في رمضان سواء التراويح او التهجد وقرأ امامنا - 00:42:52
ايات الرحمة او ايات العذاب هل لنا ان نفعل ذلك؟ ام ان هذا الحديث خاص في صلاة الرجل وحده؟ لا حتى في اه في قيام الرجل في صلاة التراويح يسأل اذا مر باية رحمة ويتعوذ اذا مر باية عذاب لكنه - 00:43:12
يكون دعاؤه مخافة ادعوا ربكم تضرعا وخفية. يجعل دعاءه مخافة حتى ايضا لا يشوه او لا يشغل من بجواره من المصلين. نعم. حتى ايضا في حتى ايضا في اه السجود - 00:43:32
في السجود في صلاة التراويح والتهجد. بعض الناس يرفع صوته بالدعاء. وهو ساجد. والذي بذنبه الى اثنين وثلاثة ما يتمكنون من الدعاء. يريد ان يدعو فيشوش عليه. ويمضي في تسبيح فيشوش عليه. فتجد مثلا - 00:43:52
ترعى في تسبيح معين ثم يرفع صوته هذا ربنا اتنا في الدنيا حسنة هذا يجد انها دخلت في لسانه وينسى ماذا كان وبماذا كان يناجي اه ربه سبحانه وتعالى في في سجوده فالسنة والهدي ان يكون الدعاء مخافة ادعوا ربك - 00:44:12
تضرعا وخفية. نعم. اه سؤال من البطل. نعم. سؤال قدمه البطل. جميل. يقول متى ينتهي وقت تكبيرة الاحرام في الصلاة السرية. اوله ماشي لكن اخر ايش مع الامام؟ يعني مع الامام - 00:44:32
فوات الركن فوات الركن يكون دخول الايمان في الركن الذي يليه فوات الركن يكون بدخول الامام في الركن الذي يليه. فاذا دخل الامام في الفاتحة فات الانسان ادراك تكبيرة الاحرام - 00:45:02
اما الايمان فاته ادراك تكبيرة الاحرام مع الامام. واذا ركع الامام ولم يبق متسع لقراءة الفاتحة فاتته قراءة الفاتحة فاتته قراءة الفاتحة ففوات الركن يكون بدخول الامام في الركن الذي يليه - 00:45:22
والصلاة السرية وان كان الانسان لا يسمع قراءة الامام وهذا يعني مقصد السائل جزاه الله خيرا وان كان اسمع قراءة الامام لكن عليه ان يبادر. عليه ان يبادر مجرد ان يكبر الامام يكبر. لا انه - 00:45:42
يقول بقي عليه وقتا في الاستفتاح ما تفوتني هذا لا ينبغي بل انما يقول عليه الصلاة والسلام انما جعل ليؤتم به انما جعل الامام ليتم به. ومكافأة السائل كانت خمس مئة وبمناسبة السؤال صار - 00:46:02
ست مئة ما شاء الله نعم ما شاء الله جزاك الله خير بس لا تسأل خلاص نعم جزاك الله خير يقول احسن الله اليك الحديث لا يمل الله حتى تملوا. هل نثبت صفة الملل لله عز وجل؟ هذا الحديث معناه كما - 00:46:22
فضحته سابقا في شرح الحديث. هذه الاحاديث قاعدة اهل السنة والجماعة امرارها كما جاءت. امرارها كما واثباتها كما وردت دون الخوض فيها بتعطيل او تأويل او تحريف. فقاعدة اهل السنة في - 00:46:42
في هذا الباب ان ان تمر كما جاءت. وهي جاءت على هذه الصفة لا يمل الله حتى تملوا. ونظيرها انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا نظيرها الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. فلا فلا يصح ان يقال من صفات الله المستهزئ - 00:47:02
او من صفات الله الماكر. او من صفات الله الكائد. او من صفات الله الملل. هكذا بالاطلاق لكن امرار النصوص كما جاءت باثباتها على وجه المقابلة في ضوء ما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم هو - 00:47:22
جادة والسنن الذي كان عليه ائمة السلف رحمهم الله تعالى وهم في ذلك بعيدين عن تحريف من يحرف وتعطيل من يعطل وتشبيه ايضا من يشبه برأ الله سبحانه وتعالى اهل السنة - 00:47:42
والجماعة من ذلك كله. يقول شخص زرع كلية ولديه علاج يأخذه كل اثنتي عشرة ساعة قال له الطبيب لا يمكنك الصيام فماذا عليه؟ اذا كان شهادة الطبيب العدل الثقة ان الصيام لا يمكنه فالذي عليه ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكين. يفطر - 00:48:02

يطعم عن كل يوم مسكين. والاطعام سواء جمع ذلك في يوم واحد ثلاثين مسكينا او فرقها مع الايام الامر في ذلك واسع؟ يقول كيف يتم التوفيق بين صلاة سنة الفجر والاضطجاع بعدها في - 00:48:32

البيت وبين الذهاب الى المسجد مبكرا قبل الاذان او لادراك الصف الاول. على كل حال اذا تمكن الانسان من التبكير للمسجد وادراك الصف الاول وتزاحمت عند انسان الفضائل قد تتزاحم عند الانسان الفضائل فيختار منها الافضل والانفع له - 00:48:52

والاكثر آآ فائدة له في عبادته في خشوعه في تقربه الى الله سبحانه وتعالى فجاءة التي تكون بعد آآ سنة الفجر التي كان يفعلها بالنبي عليه الصلاة والسلام تتناسب مع حالة في عبادته في الليل في عبادته صلى الله عليه وسلم في الليل وفي طول القراءة وطول التعبد والتهجد لله - 00:49:22

اي سبحانه وتعالى اما شخص نايم الليل كله وشبع نوما ثم يتسنن بعد الصلاة ويقول اضطجع اتبع السنة اذا تتبع السنة صلي من من الليل واطل في القراءة ثم تأتي يأتيك حظك من هذه السنة - 00:49:52

فهذه تتناسب مع حاله. ومع عبادته وقوم قيامه صلوات الله وسلامه عليه. نعم يقول اه وظفني ابي في وظيفة من دون علمي وبعد عدة اشهر علمت بان هذه الوظيفة فرفضتها لان - 00:50:12

كانها يبعد عن محل اقامتي مئة كيلو متر ولان المنطقة يوجد فيها رجال رجال امن شديدون على الشباب يقول بعد ذلك ان الراتب ينزل في المصرف والان بلغ سبعة الاف. وهو يريد الان الزواج هل له ان يأخذ هذا المبلغ الذي نزل له في الصراف - 00:50:32

مع انه لم يشتغل ولا يوما واحدا. اذا كان هذا الراتب راتب مقابل العمل ولم يحصل منه عمل فلا يحل له هذا الراتب. لا يحل له هذا الراتب لا قليل منه ولا كثير - 00:50:52

واذا كان هذا الراتب يعطى من باب الدعم للشباب والمعاونة لمن ليس لهم وظائف حتى تتهيأ لهم وظائف اذا كان هذا اه الراتب يدفع على هذا الاساس له ان يأخذه. اما اذا كان راتب مقابل عمل - 00:51:12

ولم يعمل لم يعمل والواضح من من كلام السائل انه لم يعمل مطلقا. اذا كان هذا راتب مقابل العمل ولم يوجد العمل فلا يحل له هذا الراتب لا قليل ولا كثير. نعم. يقول احسن الله اليك اتيت مسافرا - 00:51:32

لاداء العمرة وسابقى عشرة ايام في المدينة ثم ساتوجه الى مكة لاداء العمرة. فهل اصلي الرواتب؟ ما دمت باقيا في المدينة هذه المدة عشرة ايام فحكمك حكم المقيم. حكمك حكم المقيم فحالك كحالك في بلدك - 00:51:52

تصلي فالرواتب وتتم الصلاة الرباعية ولا تجمع الصلاتين والرواتب تأتي بها حكمك حكم آآ المقيم تماما. نعم. وهذا يسأل يقول سائل يسأل عن اداء عمرة عن صديقه الذي توفي علما بان كليهما لم يأت بعمرة من قبل فاعد - 00:52:12

يسأل عن عمرة عن صديقه الذي توفي من قبل. وهو وكليهما السائل يعني والذي والمتوفى لم يأتي بعمرة لم يأت بعمرة من قبل فهل يخرج الى التنعيم بعد الفراغ من عمرته او عليه مثلا الرجوع الى المدينة - 00:52:42

لاداء عمرة ثانية. اولا اه من لم يعتمر عن نفسه لا يجوز له ان يعتمر عن غيره الا بعد ان يؤدي فرض الاسلام عليه في العمرة وهكذا في الحج ليس الانسان ان يحج عن نفسه عن غيره ما لم يحج عن نفسه. قد قال عليه الصلاة والسلام حج عن نفسك ثم عن شبرمة - 00:53:02

فلا يحج عن غيره الا بعد ان يحج عن نفسه ولا يعتمر ايضا عن غيره الا بعد ان يعتمر عن نفسه فعلى هذا السائل اولا ان يأتي بعمرة عن نفسه وهي عمرة الاسلام وهي واجبة - 00:53:32

على كل مسلم ومسلمة مستطيع لذلك. ياتي بهذه العمرة. واذا تهيأت له سفرة ليه ده؟ اذا تهيأت له سفرة جديدة واعتمر فيها عن صاحبه المتوفى فله ذلك وهو مأجور على هذا العمل - 00:53:52

واما العمرة التي تتكرر من التنعيم ويخرج فيها اه المعتمر من مكة الى التنعيم مرات فهذه لا اعلم لها اصلا واضحا في اه هدي نبينا عليه الصلاة والسلام. ومن كان عنده سعة من الوقت وهو في مكة - 00:54:12

في الحرم يكثر من الطواف يكثر من الطواف يطوف بالبيت سبعة اشواط ويصلي ركعتين واذا متسع ايضا يطوف فالطواف فيه

فضل عظيم ويقرأ القرآن ويدعو ويتنفل يتقرب الى الله عز وجل بانواع - 00:54:32
بانواع القربات المتيسرة له في ذلك المكان الفاضل. اما ان يخرج من مكة لان يعتمر فهذا لا لا اعلم له اصل واضح في هدي نبينا عليه الصلاة والسلام واذا تهيأت له سفرة ولو كانت في وقت قريب - 00:54:52
له ان يعتمر عن صاحبه وهو مأجور على ذلك. نعم. احسن الله اليك يقول هل يعتبر العقل مصدر من مصادر التشريع لا العقل ليس مصدرا من مصادر التشريع قادر التشريع التي اجمع عليها اهل العلم اربعة. وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس - 00:55:12
والاجماع والقياس راجعان الى الكتاب والسنة. راجعان الى الكتاب والسنة. فالتشريع انما يعلم ويؤخذ ويستمد من كتاب الله سبحانه وتعالى. لا يستمد من عقول البشر. ولو كان التشريع يستمد من عقول البشر لظاع الناس في اديانهم شذر مذر كما هو واضح في حال من يقدمون - 00:55:42
نقول كيف يتيهون آآ ويضيعون ويتشتتون ولا يستمعون على دين واحد لان العقول متفاوتة والاراء متباينة. وكما قال احد السلف قديما لو كانت الاهواء هوى واحدا قيل انه الحق ولكنه اهواء. وايضا لو يقال هنا لو كانت العقول عقلا واحدا لقيل انه الحق ولكنها عقول. لو قيل لو قيل - 00:56:12
يرجع فيه اه في معرفة الشرع الى العقول. يأتي سؤال كبير عريض. عقل من؟ لو قيل يرجى ها الى في مأرب الشرع لا العقول. ويصح ان يكون العقل ويصح ان - 00:56:42
كون العقل مصدرا يستمد منه السره. استمدوا منه الشرع. لا لقينا عقل من الذي يرجع اليه؟ عقل من؟ الذي يرجع اليه يقول متفاوتا. ونقل الامام التيمي رحمه الله وفي كتابه الحجة عن بعض السلف في الزام اللطيف لمن يقدمون العقول على النقول - 00:57:02
ويجعلون العقل هو المحتكم وهو المعول والمرجع. قال من لازم من لازم مذهب هؤلاء ان يكون الواحد منهم اشهد لو ان عقلي رسول الله لان اصبح المصدر عنده ليس ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وانما آآ المرجع فيه - 00:57:32
عقله المرجع فيه الى عقله نعم. يقول ما حكم من اوصى رجلا ذاهبا الى العمرة وقال سلم لي على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يفعله كثير من الناس مع من يعلمون انه - 00:57:52
وهو قادم الى المدينة. يقولون له بلغ النبي صلى الله عليه وسلم سلامنا. بلغ النبي صلى الله عليه وسلم سلامنا. ويأتينا بعض الزوار يشتكي من كثرة من حملوه السلام. من - 00:58:12
السلام وبعضهم يحلفه بالله اسألك بالله لا تنسى انا فلان ابن فلان ابن فلان بلغ السلامي ثم يقابل شخصا اخر ثم ثالث ثم يجد ان الاسماء كثرت عليه. بعضهم رأيناه من شدة حرصه يجلس في البيت ويكتب اسماء الذين طلبوا منه في قائمة - 00:58:32
قائمة باسماء الذين طلبوا منها ان يبلغ وبعضهم يرى يحمل القائمة ويقف ساعة طويلة امام القبر يبلغ يسلم اولا ثم يقول ويسلم عليك فلان ويسلم عليك فلان ويسلم عليك فلان وقائمة طويلة في وسط الزحام يمضي وقتا طويلا - 00:58:52
وبعضهم يأتي يقول انا حملت السلام وكتبت الاسماء في ورقة وضاعت الورقة. ضاعت الورقة التي فيها اسماء الذين حملوني السلام اه تمنوني على ابلاغ السلام. وكل هذا العمل لا نعلم له اصلا في - 00:59:12
سنة ولا في عمل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. لا نعلم له اصلا ولا دليل عليه. بل جاء في الحديث الصحيح عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام - 00:59:32
ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام. معنى ذلك ان الانسان اينما كان في الدنيا في المشرق او والمغرب في الشمال او الجنوب في اي مكان في الدنيا يصلي ويسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اي ساعة من ليل - 00:59:52
او نهار الملائكة تبلغ. لا يحتاج ان ينتظر زائرا يذهب. لا يحتاج ان ان ينتظر زائرا يده حتى يحمله السلام ثم هذا الزائر هل يوفي؟ هل يفعل او ينسى؟ هل قائل - 01:00:12
الاوراق التي معه تبقى معه او تضيع هذي كلها احتمالات قائمة في مثل هذا الذي يحمل من البشر ابلاغ النبي عليه الصلاة والسلام السلام لكن من صلى وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اي ساعة من ليل او - 01:00:32

في اي مكان من من الدنيا قاص او دان فالملائكة تبلغ وعليه فان من يقال له عندما يريد السفر الى المدينة بلغ النبي عليه الصلاة والسلام سلامي ماذا يقول لمن يطلب منه؟ يقول - 01:00:52

له ان لله ملائكة سياحين يبلغونه عن امته السلام. لا تحتاج لا لي ولا الى غيري. في اي ساعة من ليل او نهار اكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والملائكة - 01:01:12

تبلغه عن امته السلام صلوات الله وسلامه عليه. يقول احسن الله اليك هل تجوز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر يقول عليه الصلاة والسلام وهذا سمع منه قبل ان يموت - 01:01:32

لحظات لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. فاتخاذ قبور الانبياء او قبور الصالحين او قبور الاولياء مساجد هذا من كبائر الذنوب وعظائم الاثام. والنبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:52

ايلعن الا في عظيم. وذنب كبير. قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذ اتخذوا قبور انبيائهم مساجد في الحديث الاخر قال اولئك شرار الخلق اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا اذا بنى اذا مات فيهم الرجل الصالح بنى - 01:02:12

او على قبره مسجدا. فاتخاذ القبور مساجد سواء دفن الميت في مسجد او ببناء المسجد على قبر الميت هذا كله داخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود - 01:02:32

والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد. وكما بين اهل العلم رحمهم الله قوله صلى الله عليه وسلم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يشمل امرين يشمل امرين. الامر الاول بناء القبور بناء ساجد على القبور بناء المساجد على القبور هذا من اتخاذها مساجد والامر الثاني - 01:02:52

تحري اه العبادة وتحري العبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى عند القبور يتحرى العبادة يتحرى التقرب الى الله سبحانه وتعالى عند قبور بالمكث عند القبور آآ اطالة كالوقوف عندها الخشوع والخضوع تحري العبادة باستقبال القبر او بالقرب من القبر والدنو منه - 01:03:22

هذا كله من اتخاذ القبور مساجد ويتناوله هذا الوعيد الشديد الذي جاء في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولهذا اذا كنت على - 01:03:52

يقينا المسجد الذي تسأل عنه في بلدك فيه قبر اما بني المسجد على القبر او القبر دفن في المسجد هذا مسجد لا لا تحل الصلاة فيه لهذا الوعيد الثابت عن رسولنا صلوات الله وسلامه عليه - 01:04:12

يزين سؤاله يقول كيف العمل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول السائل كيف العمل في في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كلنا نعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات لم يدفن في المسجد. عندما مات صلوات الله وسلامه عليه لم - 01:04:32

يدفن في المسجد وانما كلنا نعلم انه دفن في بيت عائشة وبيت عائشة خارج المسجد كانت عائشة رضي الله عنها فيه وكان عليه الصلاة والسلام يأتيها فيه فهو ليس من المسجد ليس من المسجد وثبت عنه عليه - 01:04:52

الصلاة والسلام ان الانبياء يدفنون حيث ماتوا. صلى الله عليه وسلم مات في حجرة عائشة بين سحرها ونحرها. فعمل الصحابة في في في امر دفنه عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث دفنوه عليه الصلاة والسلام حيث مات. وهو عليه - 01:05:12

الصلاة والسلام مات في حجرة عائشة. فلم يدفن في المسجد. الصحابة رضي الله عنهم لم يدفنوا النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد. وان عندما دفن في حجرة عائشة رضي الله عنها. وبقي على ذلك في زمن الصحابة في زمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 01:05:32

بقي على هذه الحال وحصل للمسجد توسعات من الامام ومن الغرب ومن الشمال حصل له توسيعات في زمن الراشدين وقبره عليه الصلاة والسلام باق على حاله. باق على حاله. ثم في زمن - 01:05:52

بني امية حصل للمسجد توسعة من جهة الغرب من جهة الشرق نعم حصل المسجد توسعة من جهة الشرط فدخلت الحجرة واحاطوا المسجد بعدد من الجدران اه اه التي ايضا بنيت - 01:06:12

على شكل ثلاثي آآ احيطت حجرته عليه الصلاة والسلام بعدد من الجدران. فالشاهد ان نبينا عليه الصلاة والسلام لم يدفن في المسجد. عندما مات لم يدفن في المسجد. والمسجد باقي - 01:06:32

طيلته الى قيام الساعة صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا اه اه الا المسجد الحرام و على الانسان الا يحصل منه مثل ما يحصل من بعض الناس تحري للصلاة خفاء خلف قبره عليه الصلاة والسلام بعض الناس يدخل - 01:06:52

هداه الله واصلحه يدخل من من باب السلام. ويمر بالصفوف الاولى وفيها فضائل عديدة. ويتركها ويمر بالروضة وفي فيها فضائل ويتركها ويتعمد ان يصلي خلف آآ القبر وهذا فيه عرظة آآ احاديث - 01:07:12

منها قوله عليه الصلاة والسلام لا تصلوا الى القبور وغير ذلك من احاديث واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب الشاهد ان هذا المسجد فضيلته ثابتة وباقية الى قيام الساعة وهي قول نبينا صلى الله عليه وسلم - 01:07:32

في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وهو عليه الصلاة والسلام كما عرفنا لم فن حين مات في مسجده وانما دفن في حجرة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها وعن الصحابة - 01:07:52

اجمعين. تفضل. جزاك الله خير. يقول هل نفي الصفات عن الله تبارك وتعالى لا يكون الا بدليل هل نفي الصفات عن الله؟ تبارك وتعالى لا يكون الا بدليل. صفات الله عز وجل في - 01:08:12

بالاثبات والنفي يتوقف في ذلك على ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه وقاعدة اهل السنة في هذا الباب جاءت في قولهم ندور مع السنة ندور مع الكتاب والسنة - 01:08:32

وهذه كلمة مأثورة عن عن السلف رحمهم الله ندور مع الكتاب والسنة حيث دار اي نفيا واثباته ثبت في الكتاب والسنة اثبتناه وما نوفي في الكتاب والسنة نفيناه. وطريقة وطريقة القرآن في - 01:08:52

باب الاثبات والنفي فيما يتعلق بصفات الله. الاثبات المفصل والنفي المجمل. النفي المجمل مثل ليس كمثله شيء ومثل قوله لم يلد ومثل قوله ولم يكن له كفوا احد. ومثل قوله هل تعلم له سم يا - 01:09:12

تلقون فلا تجعلوا لله اندادا. ويأتي اثبات مفصل. يأتي اثبات مفصل هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن. المهيمن العزيز الجبار - 01:09:32

المتكبر سبحان الله عما يشركون والله الخالق البارئ المصور. هذا اثبات مفصل. فطريقة القرآن آآ نفي مجمل واثبات آآ مفصل. وقد يأتي النفي مفصل افصل للحاجة مثل لما نسب اليهود لله عز وجل التعب لما خلق السماوات والارض قال الله - 01:09:52

ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. وقال جل وعلى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم. ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان. وقال جل وعلا لم يردوا - 01:10:22

ولم يولد نفيا لدعوى من ادعى ذلك في حقه سبحانه وتعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه فا يأتي التفصيل في النفي للحاجة. ولهذا الواجب على المسلم في باب الصفات ان يمضي على طريقة القرآن - 01:10:42

على طريقة القرآن وهي النفي المجمل والاثبات المفصل ويفصل في النفي في الحاجة في ضوء ما دل عليه كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. وهذه الطريقة التي هي طريقة القرآن - 01:11:02

هي خلاف او طريقة المتكلمين خلاف هذه الطريقة. تجد المتكلمين يتكلفون اطالة وتفصيلة نفي ويجملون في الاثبات. ترى في كتب المتكلمين يقولون في حق الله ليس بكذا وليس بكذا وليس بكذا في صفحات كثيرة احيانا - 01:11:22

بعض الكتب ثم اذا جئت للاثبات تجده لا يثبت الا شيئا يعد على اصابع اليد الواحدة ان اثبت. وهذا خلاف طريقة القرآن الكريم. فالقرآن فيه اثبات مفصل. ونفي مجمل وهذا اكمل ما يكون في المدح - 01:11:42

والثناء والواجب لزوم ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يمن علينا جميعا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يعيننا جميعا على ذكره وشكره وحسن عبادته - 01:12:02

وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معاني وان يجعل

الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولذرية - 01:12:22
وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم والله اعلم والله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:12:42
واتوب اليك - 01:13:02